

تفسير ابن ابي حاتم

@ 810 @ محنة غالبية من اخطاها اهريق دمه ، ولكن ا[] بعث نبيه الى قوم لا يعلمون فعلهم ،
والى قوم لا ادب لهم فادبهم . .

4474 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال
محمد بن اسحاق قوله : وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اي : في عمياء من الجاهلية لا
تعرفون حسنة ، ولا تستغفرون من سيئة . قوله تعالى : او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم
مثلها اية 165 .

4475 اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني ابي ، ثنا عمي الحسين ، عن ابيه
عن جده ، عن ابن عباس قوله : او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت انى هذا قل هو
من عند انفسكم يقول : انكم اصبتم من المشركين يوم بدر مثل ما اصابوا منكم يوم احد -
وروي عن جابر بن عبد ا[] ، وعكرمة ، والسدي ، وقتادة ، والضحاك ، والربيع بن انس نحو
ذلك . .

4476 حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور
قال : سالت الحسن عن قوله : او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قال : لما راوا من
قتل منهم يوم احد قالوا : من اين هذا ؟ ما كان للكفار ان يقتلوا منا ، فلما رأى ا[] ما
قالوا من ذلك ، قال ا[] : هم بالاسرى الذين اخذتهم يوم بدر ، فردهم ا[] بذلك وعجل لهم ذلك
في الدنيا ليسلموا منها في الآخرة . .

4477 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا زنيح ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق
، ثم ذكر المصيبة التي اصابهم فقال : او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها اي : ان
لم تكن قد اصابكم مصيبة في اخوانكم ، فبذنوبكم ، فقد اصبتم مثلها قبل من عدوكم في
اليوم الذي كان قبله ببدر ، قتلى واسرى ، ونسيتم معصيتكم وخلافكم ما امركم به نبيكم صلى
ا[] عليه وسلم - انتم احللتهم ذلك بانفسكم . قوله تعالى : هم للكفر يومئذ اقرب منهم
للايمان .

4478 حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا ابو بكر الحنفي ، ثنا